



الاجتماع الرفيع المستوى بشأن جدوى تحديد هدف طموح طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي

مونتريال، ١٩ إلى ٢٢/٧/٢٠٢٢

البند ٣ من جدول الأعمال: وسائل رصد التقدم المحرز والخطوات المقبلة

مواعمة الهدف الطموح طويل الأجل مع الخطط الوطنية الطوعية هو أفضل وسيلة لرصد التقدم

(ورقة مقدّمة من ٥٤ دولة عضواً في اللجنة الأفريقية للطيران المدني (أفكاف)^٢)

الموجز

تسلط ورقة العمل هذه الضوء على الحاجة إلى مواعمة أي هدف طموح عالمي طويل الأجل متفق عليه مع خطط العمل الوطنية الطوعية (SAP)، ومن شأن ذلك أن يكون أفضل وسيلة لرصد التقدم. وبعد ما يتقرر الهدف القطاعي الجماعي، فينبغي أن تكون مساهمة الدول الفردية في عملية تحقيق الهدف مساهمة طوعية، مع مراعاة اختيار أفضل مزيج من تدابير خفض ثاني أكسيد الكربون من قبل كل دولة، ويمكن تضمين ذلك في خطط العمل الوطنية الطوعية لخفض الانبعاثات الناجمة عن الطيران الدولي.

وترد الإجراءات المعروضة على الاجتماع في الفقرة ٣.

^١ قدّمت اللجنة الأفريقية للطيران المدني (AFCAC) هذه الورقة باللغتين الإنجليزية والفرنسية.

^٢ إثيوبيا، إريتريا، إيسواتيني، أنغولا، أوغندا، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، تشاد، توغو، تونس، الجزائر، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، جيبوتي، الرأس الأخضر، رواندا، زامبيا، زيمبابوي، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، السودان، سيراليون، سيشيل، الصومال، غابون، غانا، غامبيا، غينيا، غينيا الاستوائية، غينيا - بيساو، الكاميرون، كوت ديفوار، الكونغو، كينيا، ليبيريا، ليبيا، ليسوتو، مالي، مدغشقر، مصر، المغرب، ملاوي، موريتانيا، موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا.

١- المقدمة

١-١ تود الدول الأعضاء في اللجنة الأفريقية للطيران المدني، (أفكاك)، البالغ عددها ٥٤ دولة، أن تعرب عن امتنانها للجنة حماية البيئة في مجال الطيران (CAEP) ومجموعة العمل المعنية بالهدف الطموح العالمي الطويل الأجل التابعة لها (LTAG-TG)، على جهودهما الدؤوبة وعلى مابرتهما للتوافق على كيفية معالجة التقرير المعد عن الهدف الطموح العالمي الطويل الأجل.

٢-١ ولا يطرح تقرير مجموعة العمل المعنية بالهدف الطموح الطويل الأجل الأسئلة على الدول لتختار الإجابة، ولكنه يحتوي على المعلومات الفنية والعلمية التي سيسترشد بها الهدف الجماعي. ومن المهم أن نلاحظ أن الهدف لن يكون هدفاً فردياً من دولة لدولة.

٣-١ ومع ذلك، تسعى الدول الأعضاء جاهدة، تحت قيادة الإيكاو، للوصول إلى الأهداف الطموحة العالمية باستخدام مجموعة من التدابير لمعالجة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن قطاع الطيران الدولي، من دون إسناد التزامات محددة إلى فرادى الدول.

٤-١ وفيما يتعلق بالطيران المحلي، يمكن للدول أن تقرر هدفها وأن تختار التدابير التي يتعين تنفيذها لبلوغ ذلك الهدف. وعندما يتعلق الأمر بمعالجة انبعاثات الطيران الدولي، يجب اتباع نهج مختلف، إذ إن أي هدف سيكون مقروناً بتدابير يمكن تطبيقها خارج الأراضي الوطنية للدول. ولذلك، فإن هناك حاجة إلى نهج عالمي جماعي في إطار الإيكاو.

٢- المناقشة

١-٢ يتناول التقرير الخاص بالهدف الطموح إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران الدولي. واستند تحليل الهدف إلى نهج "الانطلاق من أسفل إلى أعلى" الذي يركز على خفض، على الصعيد العالمي، ثاني أكسيد الكربون من خلال "التكنولوجيا" و"العمليات" و"الوقود" باعتبارها عناصر تساهم في المستويات المحتملة لأهداف طموحة عالمية. كما لا يقدم خياراً للهدف، ولكنه تقرير فني عن جدوى مجموعة من السيناريوهات، ويسلط الضوء على إمكانية إجراء تخفيضات كبيرة في ثاني أكسيد الكربون من خلال استخدام تدابير خفض ثاني أكسيد الكربون في قطاع الطيران. وهو يشكل الأساس لدراسة أكثر تعمقاً للهدف نفسه، من خلال توفير معلومات عن نطاق التدابير داخل القطاع، والتي يمكن تحقيق التخفيضات من خلالها. ولا يتطرق التقرير لأي تدابير لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون خارج القطاع، وقد قامت لجنة حماية البيئة في مجال الطيران بتحليل أثره الإقليمي، على الرغم من أنه كان محدوداً بسبب البيانات المتاحة للمستويات المختلفة لفرادى الدول.

٢-٢ ومن الأهمية بمكان الاتفاق على أن "أي هدف طموح عالمي سيكون هدفاً جماعياً لقطاع الطيران الدولي؛ ولن يحدد التزامات أو أهدافاً لفرادى الدول". وفي هذا السياق، يجب أن تكون مساهمة فرادى الدول في الهدف الجماعي مساهمة طوعية، بناءً على اختيار أفضل مزيج من تدابير خفض ثاني أكسيد الكربون من قبل كل دولة. ويمكن لهذا المبدأ الخاص بأي هدف طموح عالمي يتفق عليه تحت مظلة الإيكاو أن يندرج في خطط العمل الوطنية الطوعية لخفض انبعاثات الطيران الدولي التي تقدمها الدول إلى الإيكاو باعتبار ذلك هو الخيار الأفضل.

٣-٢ ويشتمل القسم ٦ من تقرير الهدف الطموح على موضوع رصد التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف، حيث يُتوقع إجراء عملية لرصد التقدم المحرز نحو أي هدف يُعتمد في النهاية. وسيكون من الأفضل عدم تكرار العمليات الحالية أو وضع توقعات تتعلق بالإبلاغ على الجهات الفاعلة من غير الدول. ويمكن أن تشكل خطط العمل الوطنية، التي تقدمها الدول طواعية بموجب المادة ١٠ من القرار ٤٠-١٨، آلية تستخدمها الدول للإبلاغ عما أحرزته من تقدم نحو تحقيق الهدف. وفي حال اعتماد هدف متفق عليه، يمكن حينها أن تقوم الإيكاو بعمل استشرافي يتمثل في وضع آليات الإبلاغ، وخلاف ذلك، بالاعتماد على ما اكتسبته من خبرة في إعداد آليات الإبلاغ عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

٤-٢ وتوثق تجربة الدول في معالجة تغير المناخ في ما تقدمه من خطط عمل وطنية. ومن المتوقع أن يكون لدى عدد أكبر من الدول الأفريقية المزيد من خطط العمل الوطنية، أو تحديثاتها. علاوة على ذلك، ستجري الأنشطة الحالية بين أفكاف ومكاتب الإيكاو الإقليمية، بدعم من بنك التنمية الأفريقي (AfDB)، في إطار مشروع يتضمن تقديم المساعدة الفنية إلى ٢٢ من دول السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي (SAATM). ويتمثل الهدف المتوخى في القيام بإعداد أو مراجعة خطط العمل الخاصة بهذه الدول فيما يتعلق بأنشطة خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من خلال استخدام خبراء الدول الأعضاء المعتمدين لدى الإيكاو. ويجب أن يؤخذ في الاعتبار أن فرادى تلك الدول قد حددت بالفعل خططها وتقوم بتنفيذها للتصدي للانبعاثات الناتجة عن الطيران الدولي. ويتطلب وضع هذه الخطط وجود هيكل وطني يشارك فيه جميع أصحاب المصلحة المعنيين للاضطلاع بمختلف جوانب العمل، بما في ذلك التدابير المتخذة داخل القطاع (التكنولوجيا والعمليات والوقود). وفيما يتعلق بالهدف الطموح، يمكن توسيع نطاق هذا العمل ليشمل جوانب جديدة مثل مسألة الطاقة النظيفة، والتكنولوجيات الجديدة وما إلى ذلك، مما سيساهم في بلوغ الهدف الطموح. علاوة على ذلك، يمكن أن تكون خطط العمل الوطنية هي الوسيلة لتحديد الاحتياجات التمويلية لانتقال الطيران إلى الطاقة النظيفة.

٥-٢ وعندما يُتخذ أي قرار بشأن الهدف الطموح، يمكن للدول أن تتفاعل وتساهم في الهدف الجماعي بشكل مختلف. فقد تختلف المستويات من حيث نشاط الطيران الدولي والوتيرة والتكلفة ومن حيث العديد من الخصائص والآثار الأخرى التي تتفاوت باختلاف الدول. وعلى سبيل المثال، فقد تقدمت بعض الدول بالفعل في مجال الوقود المستدام؛ ولدى البعض الآخر مستويات مختلفة من التقدم. وتعتمد التكلفة، والحاجة إلى التمويل، والحاجة إلى بناء القدرات، جميعها على خيارات التدابير التي تتخذها كل دولة.

٣- الإجراءات المعروضة على الاجتماع

١-٣ يُرجى من الاجتماع الرفيع المستوى بشأن جدوى تحديد هدف طموح طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي القيام بما يلي:

أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في ورقة العمل هذه؛

ب) مناقشة المعلومات الواردة في القسم ٢ أعلاه والإقرار بها؛

ج) الموافقة على المبدأ الذي يقول بإدراج أي هدف طموح عالمي في إطار الإيكاو في خطط العمل الوطنية الطوعية للدول لخفض الانبعاثات الناتجة عن الطيران الدولي كأفضل وسيلة لرصد التقدم؛

د) التوصية بأن تعمل الإيكاو مستقبلاً نحو مواءمة الهدف الطموح العالمي مع خطط العمل الوطنية بالاعتماد على ما اكتسبته من خبرة في وضع آليات الإبلاغ عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

— انتهى —